المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (592) السنة الثالثة الخميس (2) شباط 2006
(3) محرم 1427

http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

رئيس الجمهورية يتبرع بـ٤٠ ألف دولار لعوائل شهداء مجزرة سامراء

بغداد / المدى

أعلن الفريق أول ركن وفيق السامرائي مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الأمنية و العسكرية ان رئيس الجمهورية جلال طالباني تبرع بمبلغ ألف دولار لكل عائلة من عوائل شهداء مدينة سامراء الذين سقطوا اثر عملية إرهابية استهدفتهم بمنطقة المشاهدة و هم في طريق عودتهم إلى سامراء بعد تقديم طلبات انتماء إلى جهاز الشرطة.

يذكر ان عدد الشهداء الذين سقطوا في هذه العملية كان ٤٠ شهيداً.

مباحثات تشكيل الحكومة تدخل مرحلة حاسمة

طالباني مرشح وحيد لرئاسة الجمهورية ..والائتلاف يلجأ اليوم الى التصويت لحسم مرشحه لرئاسة الوزراء

بغداد / مندوبو (المدى) - الوكالات

قال الدكتور فؤاد معصوم عضو قائمة التحالف الكردستاني إن القائمة الكردستانية مصرة على ترشيح جلال طالباني لمنصب رئاسة الجمهورية.

وأضاف في تصريحات صحفية أمس :"لحد هذه اللحظة لا يوجد مرشح بارز آخر لهذا المنصب ولم نسمع لحد الآن بأسماء المرشحين الباقين من القوائم الأخرى".

وأوضح:"إذا حصل مرشح آخر على أصوات الثلثين فأننا سوف نستقبل الأمر ونتسلم رئاسة مجلس النواب المنتخب".

من ناحية اخرى اجمع اغلب اعضاء قائمة الائتلاف العراقي الموحد على ان مرشح الائتلاف لرئاسة الوزراء سيحسم اليوم بطريقة التصويت وقال عباس البياتي عضو الائتلاف الموحد ان القائمة ستلجأ اليوم الى آلية التصويت لحسم موضوع المرشح.

واضاف البياتي لـ (المدى) ان الائتلاف لجأ الى هذه الآلية بسبب تمسك كل من الاحزاب السبعة داخل الائتلاف بمرشحه واوضح ان آلية التصويت هي الحل الانسب لكي يضمن الائتلاف حرية المرشحين ويحافظ على وحدة الائتلاف واكد البياتي ان الحظوظ متساوية بين عادل عبد المهدي والجعفري، مشيراً الى ان الائتلاف سيحدد اليوم آلية التصويت.

وفي حالة عدم اعلان اسم المرشح اليوم فقد يعلن في وقت لاحق، ومن جانبه اكد علي الاديب ان تسمية مرشح الائتلاف لرئاسة الوزراء ستحسم اليوم، ونفى الاديب في تصريح لـ (المدى) ما تناقلته وسائل الاعلام بشأن استعداد ابراهيم الجعفري التنازل عن ترشيحه لرئاسة الوزراء مقابل قيادة قائمة الائتلاف العراقي الموحد.

وافادت مصادر مقربة من الائتلاف ان التيار الصدري مازال يدفع باتجاه انتخاب الدكتور ابراهيم الجعفري لرئاسة الوزراء ثانية معارضاً ان يجمع المجلس الاعلى للثورة الاسلامية بين رئاسة قائمة الائتلاف الموحد وبين ترشيحهم لعادل عبد المهدي رئيساً للوزراء.

وبين ان الامور اذا سارت باتجاه انتخاب عادل عبد المهدي لرئاسة الحكومة فإن التيار الصدري سوف يصر على بقاء الجعفري كأحد القادة وانتخابه رئيساً لقائمة الائتلاف الموحد وتنحي السيد عبد العزيز الحكيم عن رئاستها كمعادل موضوعي لمستجدات الامور.

من جانبه اكد ابراهيم الجعفري في بيان أمس الاربعاء ان لائحة الائتلاف العراقي الموحد لم تحسم حتى الآن موضوع اختيار مرشحها لتولي منصب رئيس الوزراء.

ونقل البيان عن الجعفري قوله خلال لقائه مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان الموجود حاليا في بغداد ان "قضية حسم مرشح الائتلاف لرئاسة الوزراء أمر متروك حتى هذه اللحظة للائتلاف".

واوضح ان "الحوارات مستمرة مع كافة أطرافه لان هناك أكثر من مرشح".

واكد الجعفري ان "الأيام القليلة القادمة ستشهد تسمية المرشح"، معلناً وقوفه "مع الخيار النهائي الذي يستقر عليه الائتلاف".

ومن جانب آخر، أكد الجعفري ان الائتلاف يطمح الى ان "يساهم مسعود بارزاني مع بقية الاخوة في صناعة وتحقيق الهدف الكبير لابناء الشعب العراقي في تشكيل حكومة وحدة وطنية يقف فيها كافة الفرقاء السياسيين جنباً إلى جنب للوصول الى الطموحات المشتركة".

ومن جانبه، أكد بارزاني دعمه "التام والمتواصل للعملية السياسية ولتشكيل حكومة وحدة وطنية".

وكان السيد رئيس الجمهورية جلال طالباني قد التقى بالسفير الأمريكي في بغداد زلماي خليلزاد. مساء الثلاثاء. وبحث معه آخر المستجدات السياسية والجهود المبذولة لتشكيل الحكومة المقبلة.

كما أكد الرئيس طالباني على ضرورة تشكيل حكومة تراعي الاستحقاقين الوطني والانتخابي تشارك فيها جميع القوى التي تمثل أطياف المجتمع العراقي بصورة حقيقية و فعالة.

وحضر اللقاء الدكتور برهم صالح وزير التخطيط.

على صعيد متصل حث الرئيس طالباني كل القوى السياسية على البدء بالمناقشات الجدية والمشاورات الفعلية لتشكيل حكومة وحدة وطنية تراعي الاستحقاق الانتخابي باسرع وقت ممكن. بما يساهم في انجاز استحقاقات المرحلة الحالية ضمن العملية السياسية التي يشهدها العراق.

وأكد رئيس الجمهورية خلال لقائه كلاً من الدكتور علي الأديب وجواد المالكي و(أبو بلال) أعضاء الائتلاف العراقي الموحد. مساء الثلاثاء. على ضرورة تجاوز المصالح الضيقة. والتركيز على مصلحة العراق العليا بما يعزز الوحدة الوطنية والتجربة الديمقراطية في العراق.

وحضر اللقاء السيدان فؤاد معصوم وبرهم صالح.

بوش يؤكد ان القوات الامريكية في طريقها الى كسب الحرب وسترو يزف انباء سارة بالانسحاب هذا العام

واشنطن/ اف ب

أكد الرئيس الاميركي جورج بوش في خطابه عن حالة الاتحاد مساء الثلاثاء في الكونغرس ان القوات الاميركية في طريقها الى كسب الحرب في العراق مستبعداً انسحاباً سريعا يمكن ان "يترك حلفاءنا العراقيين للموت او السجن".

ولم يشر بوش في خطابه الذي يأتي في سنة انتخابية حاسمة في الولايات المتحدة الى اي برنامج زمني لانسحاب القوات الاميركية من العراق، وأكد إن "النصر هو الطريق الذي سيعيد قواتنا الى البلاد".

وقال الرئيس الاميركي "اننا نقاتل لننتصر ونحن ننتصر"، محذراً من انسحاب سريع لـ١٦٠ ألف جندي يقاتلون حركة تمرد في هذا البلد.

واكد بوش ان "انسحاباً مفاجئاً لقواتنا من العراق سيترك حلفاءنا العراقيين للموت او للسجن... وسيمنح سلطة لرجال مثل (اسامة) بن لادن و(ابو مصعب) الزرقاوي في بلد استراتيجي وسيظهر ان كلمة اميركا لا تعني شيئاً كبيرا".

واضاف "على كل حال نرى عبر قراراتنا ومناقشاتنا السابقة ان امتنا تملك خياراً واحداً: علينا ان نهزم اعداءنا ونقف في صف الجيش الاميركي في مهمته الحيوية".

ويأتي هذا التأكيد بينما تراجع دعم الاميركيين للحرب في العراق حيث بلغ عدد قتلى الجيش الاميركي ٢٢٤٥، في نزاع يبدو انه سيشكل واحدة من القضايا الاساسية في انتخابات الكونغرس في تشرين الثاني المقبل.

واستخدم بوش الخطاب ليتحدى الديموقراطيين ومنتقدي الحرب الآخرين الذين يتهمونه بتضليل الشعب الاميركي بشأن اسقاط نظام صدام لامتلاكه اسلحة دمار شامل.

وقال بوش "هناك فرق بين النقد المسؤول الذي يهدف الى النجاح والانهزامية التي ترفض الاعتراف بكل شيء غير الفشل".

وشدد الرئيس الاميركي على التقدم الذي تحقق في نقل العراق من النظام الديكتاتوري الى الديموقراطية في اقل من ثلاث سنوات. وقال "في الوقت نفسه لم تأل قواتنا جهداً في القضاء على تسلل الارهابيين وضرب معاقلهم".

وتابع "نحقق تقدما على الارض والقوات العراقية تتحمل المزيد من المسؤوليات. علينا ان نكون قادرين على تقليص مستوى قواتنا لكن هذه القرارات ستتخذ من قبل قادتنا العسكريين وليس من قبل سياسيين في واشنطن".

من جهة اخرى أعلن وزير الخارجية البريطاني جاك سترو اليوم الأربعاء عن "أنباء سارة خلال الأشهر الـ١٢ المقبلة" بشأن احتمال انسحاب القوات البريطانية من العراق، رافضا تحديد حجم الانسحاب او تاريخه.

وقال سترو لهيئة الإذاعة البريطانية "لا يمكننا ان نعلن اليوم عن جدول زمني يقول "سنرحل في التاريخ التالي" لكن ما يمكننا القيام به وما نفعله هو إجراء محادثات بخصوص كيفية خفض عديد قواتنا في محافظة تلو الأخرى".

وأضاف "اعتقد انه سيكون لدينا أنباء سارة بشأن هذا الموضوع خلال الأشهر الـ١٢ المقبلة".

وأدلى الوزير البريطاني بهذا التصريح بعد بلوغ حصيلة القتلى في صفوف العسكريين البريطانيين في العراق يوم الثلاثاء الماضي المئة منذ اندلاع الحرب في آذار ٢٠٠٣.

وأدى مقتل الجندي المئة الى زيادة الضغوط على حكومة توني بلير بشأن العراق مع تنظيم تظاهرة صغيرة يوم الثلاثاء الماضي أمام مقر البرلمان احتجاجا على مئة قتيل سقطوا "سدى".

ورد سترو الأربعاء ان "هؤلاء الشبان من رجال ونساء لم يقتلوا سدى"، مشيرا الى ان العراق انتقل من "دكتاتورية شبه دائمة في عهد صدام حسين" الى شبه ديموقراطية نظمت فيها "ثلاثة انتخابات ديموقراطية خلال سنة".

تفاصيل ص٦

انعقدت بغياب صدام والمحامين

المحكمة استمعت إلى خمس شهادات وارجأت جلستها إلى اليوم

بغداد/ا ف ب

استؤنفت أمس الاربعاء الجلسة العلنية لمحاكمة صدام وسبعة من معاونيه، في غيابه، امام محكمة عراقية خاصة في قضية قتل ١٤٨ مواطناً في بلدة الدجيل في الثمانينيات.

وقال مراسل وكالة فرانس برس داخل قاعة المحكمة ان الجلسة وهي التاسعة لم يحضرها صدام ولا فريق الدفاع عنه، وان الجلسة التي جرت بحضور ثلاثة متهمين فقط.

وغاب عن الجلسة بالاضافة الى صدام حسين كل من برزان ابراهيم التكريتي الاخ غير الشقيق لصدام حسين وطه ياسين رمضان نائب الرئيس السابق وعواد البندر الرئيس السابق لمحكمة الثورة ومزهر عبد الله الرويد.

بينما حضر جلسة المحاكمة كل من محمد العزاوي وعبد الله كاظم الرويد وعلي دايح المسؤولين في حزب البعث في منطقة الدجيل.

وقرر القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن توكيل محامين من المحكمة للدفاع عن المتهمين الثلاثة رغم احتجاج علي دايح على هذا القرار، مؤكدا انه "وكل محامين اكثر من مرة ودفع لهم مبالغ طائلة لكنهم لم يحضروا جلسات المحكمة".

وطلب رئيس الادعاء العام جعفر الموسوي من قاضي المحكمة تأجيل الجلسة لحين جلب المتهمين الاخرين الى قفص الاتهام، مشيرا الى "انهم يجبرون المحكمة على استخدام القوة لاحضارهم".

لكن القاضي عبد الرحمن قرر الاستمرار بالمحاكمة والنظر في طلب الادعاء العام في الجلسات المقبلة.

ورفعت الجلسة على ان تستأنف اليوم بعد استماعها الى خمسة شهود.

أحداث وصغار أطلق سراحهم الامريكان واحتار بأمرهم العراقيون

بغداد / المدى

علمت (المدى) ان القوات الامريكية سلمت قبل أكثر من شهر عدداً كبيراً من الاولاد والاحداث الذين اعتقلتهم الى السلطات العراقية التي قامت بدورها بايداعهم في واحدة من دور تأهيل الاحداث.

(المدى) اتصلت بهؤلاء الاحداث مباشرة واجرت معهم حوارات بشأن اسباب اعتقالهم ومدة احتجازهم قبل تسليمهم الى السلطات العراقية، وقد تبين أن غالبيتهم اعتقلوا اثناء العمليات العسكرية التي قامت بها القوات الامريكية في الموصل وصلاح الدين والرمادي وحصيبة والقائم وتلعفر، وان هذه القوات قد حققت معهم، لكنها لم تطلق سراحهم، وظل البعض منهم موقوفاً من دون تهمة لشهور طويلة.

وتشير المعلومات الى ان القوات الامريكية التي وزعت هؤلاء الاحداث على سجون بوكا والمطار والغزلاني أعادتهم وسلمتهم الى السلطات العراقية بعد ان منحتهم مذكرات افراج، ما يعني براءتهم من أية تهمة منسوبة لهم، وبسبب صغر سنهم، لم تطلق سراحهم، بل سلمتهم الى السلطات العراقية لكي تبتّ بامرهم.

وتستطيع (المدى) ان تؤكد ان دائرة التأهيل العراقية هي في وضع محرج من الناحية القانونية، فقد سلمت القوات الامريكية هؤلاء الاحداث من دون اوراق تحقيق ومن دون ترتيبات قانونية في التسليم.

وقد علمت (المدى) من المسؤولين عن دار التأهيل ان موضوع اطلاق سراح هؤلاء الاحداث يحتاج الى وقت، فملفاتهم خالية من مذكرات التوقيف واسبابه والتهمة او الجنحة او الجريمة المحتجزين بموجبها. وعلى الجانب العراقي ان يدرس حالات هؤلاء الاحداث لكي يطلق سراحهم.

(المدى) تعرفت على العديد من الموقوفين، واكتشفت من خلال الحوار معهم ان اهالي البعض منهم لا يعرفون عنهم أي شيء منذ شهور اعتقالهم.

التفاصيل ص٧

طهران تهدد بتخصيب اليورانيوم والدول دائمة العضوية تتّفق على إحالة ملفها الى مجلس الأمن

فيينا /اف ب

اتفقت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن أمس الاربعاء على قرار يطلب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية رفع الملف النووي الايراني الى مجلس الامن بسبب نشاطات طهران النووية، حسب نص حصلت عليه وكالة فرانس برس.

ومن المقرر تسليم القرار في وقت لاحق من يوم أمس الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي يجتمع مجلس حكامها المؤلف من ٣٥ عضوا في فيينا اليوم الخميس لمناقشة مسألة رفع الملف النووي الايراني الى مجلس الامن الذي يتمتع بسلطة فرض عقوبات على طهران.

من جانبه اعلن كبير المفاوضين في البرنامج النووي الايراني علي لاريجاني أمس الاربعاء ان الجمهورية الاسلامية ستستأنف تخصيب اليورانيوم على نطاق واسع في حال احالة ملفها النووي على مجلس الامن الدولي.

وقال لاريجاني في مؤتمر صحافي "اذا احيل ملف ايران على مجلس الامن او تم اطلاعه عليه ستكون الحكومة مرغمة على تعليق كل الاجراءات الطوعية ما يشمل تخصيب اليورانيوم على نطاق واسع وهذا ما سيحصل".

ويجتمع مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الخميس والجمعة ومن المتوقع ان يقرر اطلاع مجلس الامن على قراراته.

واستبعد لاريجاني ايضا ان تعود بلاده عن قرارها الذي اعلن في ١٠ كانون الثاني بشأن استئناف الانشطة النووية الحساسة المرتبطة بالتخصيب.

وقال المسؤول "لا نرى اي سبب عقلاني لوقف الابحاث النووية حتى ليوم واحد" في حين ان هذا القرار كان وراء الازمة الحالية.

واضاف لاريجاني ان "اكثر من ٢٠ مركزا نووياً خضعت لمراقبة على مدى عامين وذلك لن يحصل بعد الان لاننا سنحصر تعاوننا في اطار معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية فقط" في حال احيلت مسالة ايران الى مجلس الأمن.

وتابع "بالتاكيد ستتم ازالة بعض كاميرات (المراقبة التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية)".

وقال ان مصنع تخصيب اليورانيوم في نطنز "جاهز، ويكفي ان نطلع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لكي نبدأ عملنا".

الحكومة وشائعات الموظفين

نزارعبدالستار

اوقف البنك المركزي العراقي في بيان اصدره الاثنين الماضي انتشار شائعة قوية تقول ان الحكومة القادمة ستمنح الموظفين مبلغ ٢٠٠٠ دولار على سبيل القرض .

الموظفون ينتهزون المناسبات السياسية والدينية الكبرى للتنفيس عن احلامهم المكبوتة وتطلعاتهم الاجتماعية ويورطون الحكومة .

فريدة رجب احدى السيدات العاملات في دوائر الدولة اشاعت ان الجعفري سيوزع مجمدات (١٦ قدماً) نوع سامسونج على الموظفين بعد الانتخابات . تقول فريدة : زوجة مسؤول كبير في الدولة اكدت لجيرانها ذلك . وفريدة واثقة من صحة الخبر .

قسم من الشائعات تصب في توفير السلع المعمرة ووفقا لهذا على الحكومة توفير ملايين المجمدات والثلاجات والتلفزيونات.

راضي رافع قال: الشائعات التي تطلق منطقية وتحتاج الى وقفة تأمل من الحكومة وهي تصدر عن حاجة فعلية ولكن الموظف لا يستطيع الربط بين الحاجة الى تحسين المعيشة وقدرة الحكومة على التنفيذ. ويتابع راضي: هناك معالجات يمكن اتباعها لاشباع رغبات الموظفين وهي تحتاج من الحكومة الى عمل وتخطيط .

الموظفون يعيشون على حلم زيادة الرواتب وتفعيل قانون التقاعد على نحو يمنح الاطمئنان بقضاء شيخوخة مريحة. بعض الشائعات التي ماتت سريعا تحدثت عن سقف للرواتب يصل الى الملايين للموظف في ادنى الدرجات.

غرائب الشائعات ونوادرها جاءت مع الانتخابات الماضية. موظفة في بنك قالت انها سمعت ان علاوي وعد الموظفين ببطاقة الائتمان الوظيفي وتابعت: لاحد يعرف قصة هذه البطاقة وهي تشبه لغز (البكبك الاصفر) الذي شاع في التسعينيات. حارس في دائرة حكومية قال انه سمع بان الحكومة الجديدة سترسل من بدرجة حارس للحج وانها ستتكفل بجميع المصاريف مع صرف مبلغ الف دولار لشراء الهدايا .

الشائعات تعبر عن امل عراقي في حكومة رفاه وتطور وهذه مرحلة ايجابية حسب تعليق مدير عام (من معارفي). هذا المدير العام تحدث عن نوع اخر من الشائعات تنحصر بعمل دائرة واحدة وهي شائعات غير ايجابية وتتصل بمنصب المدير تحديدا.

احدهم اصر على ان شائعات الموظفين لا يطلقها الموظفون انفسهم بل الساسة، واتهم الحكومة انها وراء هذه الشائعات وانها تريد تحسين صورتها امام الشعب، واعطى مثلا شائعة القرض الاخير الذي وصف بأنه محاولة من الحكومة لاستكمال المنزل العراقي، فقد حددت الشائعة ان القرض مخصص لشراء الاجهزة المنزلية .

ناطق اعلامي في وزارة (س) نفى ان تكون الحكومة وراء تلك الشائعات وقال ان الموظف يأمل ان يكون بمنأى عن انهيارات التضخم وهو فرح بما تحقق له بعد الغبن الذي خنقه في السنوات الماضية وهو دائم التطلع الى مرحلة يشعر معها بالاستقرار المادي والمعنوي ويحافظ على مكانته وطبقته الوسطى .

ثمة شائعة تنتشر الان بقوة ولا توجد جهة حكومية تنفيها. الشائعة تقول: ان الحكومة القادمة ستعرض مبلغ اربعة ملايين لكل رجل يتزوج موظفة في الثلاثين من العمر!